

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

يمثل علم الاجتماع اليوم أحد العلوم الانسانية التي لا غنى عنها لفهم حقائق الاجتماع الانسانى على أسس علمية واضحة ، وبالتالي يتمكن الباحثون من اكتشاف جذور المشكلات ومظاهر الوهن الاجتماعى فيكتفوا جهودهم لمعالجها . ومن ثم يتحقق هدف نبيل يسعى اليه علم الاجتماع وهو خلق مجتمع دينامى يأخذ بأساليب التغيير الهادف أملا فى الوصول الى مرحلة التقدم الانسانى على أرسخ ما تكون القواعد .

ومن هذا المنطلق رأيت أن من واجبى أن أسهم بجهد متواضع فى إبراز حقائق هذا العلم فى موضوعية تامة ، حتى يتمكن القراء والدارسون فهم تلك الحقائق فى سهولة ويسر ، فضلا عما يمكن أن يسهم به هذا المؤلف مع غيره من تراث الفكر السوسيولوجى للأساتذة والباحثين فى علم الاجتماع فى مصر من تدعيم البناء الاجتماعى وتغيير نمط الحياة الاجتماعية حتى تسير ركب التطور العالى .

ويتناول المؤلف دراسة علم الاجتماع من خلال الفصول التالية :

● يتناول الفصل الأول التعريف بالعلم من منظور تاريخى وإبراز اتجاهات الفكر السوسيولوجى لكل من العلامة العربى ابن خلدون والعلامة الفرنسى أوجست كونت .

● ويتناول الفصل الثانى دراسة الاسس النظرية والبناء المنهجى للعلم .

● أما الفصل الثالث فيتناول دراسة النظم الاجتماعية مع التركيز على بعض هذه النظم وهي : النظام العائلي والنظام الاقتصادى والنظام السياسى .

● وأخيرا يتناول الفصل الرابع دراسات موجزة لبعض مجالات اهتمام العلم واقتصر فى هذا المقام على دراسة لبعض الموضوعات مثل : الجماعة . العلاقات الاجتماعية . التفسير الاجتماعى . التنظيم الاجتماعى . الثقافة . الضبط الاجتماعى . التدرج والحراك الاجتماعى .

وفى الختام فأننى أسأل الله سبحانه وتعالى أن يلهمنى طريق الصواب حتى يحقق هذا المؤلف الهدف المنشود من أجل خدمة بلدنا العزيز .

والله ولى التوفيق .

اسماعيل حسن عبد البارى